[173] المربون معي (9) وأيم ا ما أختلفت أمة قط بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على (أهل) حقها إلا ما شاء ا. قال: فقال أبو سنان الأسلمي: فسمعت عمار بن ياسر يقول: أما أمير المؤمنين فقد أعلمكم أن الأمة لن تستقيم عليه (أولا وإنه لتستقيم عليه آخرا) ثم تفرق الناس وقد نفذت بصائرهم في قتال عدوهم (فتأهبوا وأستعدوا). كتاب صفين ص 223 ومثله في الحديث (5) في المجلس 27 من أمالي الشيخ المفيد، ص 145، ورواه أيضا عن الشيخ المفيد، في الحديث (13) من أجزاء الأول من أمالي الطوسي ص 7 وفي ط ص 10، وذيل الكلام قريب جدا مما في المختار: (192) من خطب النهج.

_____ (9) وفي النهج (ولقد قبض رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم إن رأسه لعلى صدري ولقد سالت نفسه في كفي فأمررتها على وجهي ولقد وليت غسله صلى ا عليه وآله وسلم والملائكة اعواني فضجت الدار والافنية، ملأ يهبط وملا يعرج وما فارقت سمعي هنيمة منهم يصلون عليه حتى واريناه في ضريحه، فمن ذا أحق به مني حيا وميتا ؟ فأنفذوا على بصائركم والتصدق نياتكم في جهاد عدوكم فوا الذي لا إله إلا هو أني لعلى جادة الحق وأنهم على مزلة الباطل، أقول ما تسمعون وأستغفر ا لي ولكم) أقول: وفي الحديث: (1028) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق وفي الباب: (76) من البحار: ج 9 ص 336 ط الكمباني شواهد لهذا الصدر من كلامه عليه السلام المنقول عن نهج البلاغة.

_____